نجح في إقرار الزيادة الضريبية على الأثرياء

واشنطن: أوباما ينتصر و«الكونغرس» يتفادى «الهاوية المالية»

واشنطن- «ا. ف .ب» - اقر الكونغرس الامريكي مساء امس الاول القانون الذي جنب الولايات المتحدة تدابير تقشف صارمة عرفت باسم «الهاوية المالية»، فحقق الرئيس باراك اوباما بذلك انتصارا بفرض ضريبة اعلى على الميسورين ولكنه اجل لبضعة اسابيع ملفات اخرى شائكة.

واقر القانون في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون بعد 24 ساعة على اقرار التسوية في مجلس الشيوخ حيث يشكل الديموقراطيون اغلبية.

ويقضي الاتفاق بزيادة الضرائب على الاميركيين الميسورين «رفع الضريبة من 35في المئة الى 39.6في المئة للعائلات التي يفوق مدخولها السنوي 450 الف دولار» لكنه يترك عددا من المسائل معلقة بشان الاقتطاع في النفقات العامة ولا سيما في القطاع العسكري والتي تاجل استحقاقها لشهرين وهي تنذر بمعركة جديدة بين البيت الابيض والمحافظين.

ورحب اوباما باقرار القانون مؤكدا انه حقق بذلك احد وعوده الانتخابية بجعل النظام الضريبي اكثر عدالة.

وفي تحذير لخصومه الجمهوريين الذين قد يسعون الى تعويض خسائرهم بعدما اضطروا الى القبول بزيادة الضرائب على الطبقات الميسورة، اكد اوباما انه سيرفض التفاوض معهم على شروط زيادة السقف القانوني للمديونية، وهو ما يتوجب القيام به في الربع الاول من العام 2013، مقابل زيادة سقف الديون الحكومية.

وقال اوباما في تصريح مقتضب ادلى به للصحافيين «ان احدى ركائز حملتي الانتخابية كان تغيير مادة في قانون الضرائب تميل كثيرا لصالح الاثرياء على حساب الطبقة المتوسطة».

واضاف، لقد فعلنا ذلك هذا المساء بفضل اصوات الديموقراطيين والجمهوريين في الكونغرس» بعد عشرين دقيقة على اقرار مشروع القانون في مجلس النواب بعد مجلس الشيوخ. وايد 257 نائبا القانون الذي عارضه 167 منهم.

وصوت مجلس الشيوخ الذي اجتمع ليلة راس السنة لاول مرة منذ اكثر من اربعين عاما لصالح القانون باغلبية ساحقة من 89 صوتا مقابل 8 اصوات معارضة. وتوصل الى التسوية نائب الرئيس جو بايدن مع زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل. وايد قسم من الجمهوريين القانون على الرغم من رفضهم المبدئي لاي زيادة ضريبية، لان البديل كان سيؤدي الى ما يعرف بالهاوية المالية او زيادة الضرائب على مجمل المكلفين الاميركيين تقريبا واقتطاعات كبيرة في نفقات الحكومة الفدرالية وخصوصا من ميزانية الدفاع.

وقطع اوباما اجازته في ارخبيل هاواي في المحيط الهادي، غداة عيد الميلاد لادارة هذه الازمة التاسعة مع الجمهوريين في الكونغرس.

وقبل مغادرته البيت الابيض للعودة واكمال اجازته مع عائلته، قال اوباما «ان ما آمله خلال السنة الجديدة هو أن نركز على ان نرى مدى قدرتنا على التوصل معا الى رزمة مماثلة لهذه ولكن من دون كل هذه المبالغة ومن دون الوصول الى الهاوية، والا نخيف الناس بهذا القدر».

وحذر اوباما «في حين انني سانفاوض حول أمور عدة، فانني لن اخوض نقاشا اخر مع هذا الكونغرس حول ما اذا كان ينبغي او لا ينبغي عليهم دفع الفواتير التي راكموها من خلال القوانين التي مرروها»، مذكرا بما حصل في صيف 2011 عندما كان هذا النقاش وراء قرار وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد اند بورز خفض درجة تصنيف الولايات المتحدة.

واضاف اوباما «دعوني اكرر ما قلته. لا يمكننا ان نمتنع عن دفع الفواتير التي حملناها لأنفسنا. اذا رفض الكونغرس أن يعطي حكومة الولايات المتحدة القدرة على استيفاء هذه الفواتير في الوقت المحدد، فستكون النتيجة كارثية على الاقتصاد ككل، واسوأ بكثير من تاثير الهاوية المالية».

ويأتي الاتفاق قبيل منتصف ليل الثلاثاء في الوقت المناسب لانعاش الاسواق المالية وخصوصا وول ستريت التي فتحت ابوابها صباح الامس بعد اجازة الميلاد وراس السنة.

وادى الاتفاق الى تنشيط البورصات الآسيوية حتى فتح مؤشر هونغ كونغ بارتفاع باكثر من 1في المئة ليحقق زيادة من 1.91 بالمئة في منتصف النهار، كما ارتفع مؤشر بورصة سيول 1.4في المئة وسيدني 1.26في المئة. وما زالت بورصتا طوكيو وشنغهاي مغلقتين بسبب اجازة راس السنة.

وبعد شهرين من اعادة انتخابه لاربع سنوات، حصل اوباما على ما كان يسعى اليه، وهو انتهاء اجل الهبات الضريبية الموروثة من عهد سلفه الجمهوري جورج بوش. ولكن كان على اوباما ان يخفض سقف مطالبه، وابدى بعض الديموقراطيين خيبة املهم لانه دافع خلال حملته عن زيادة الضرائب على الاسر التي يزيد دخلها عن 250 الف دولار سنويا وليس 450 الف دولار.

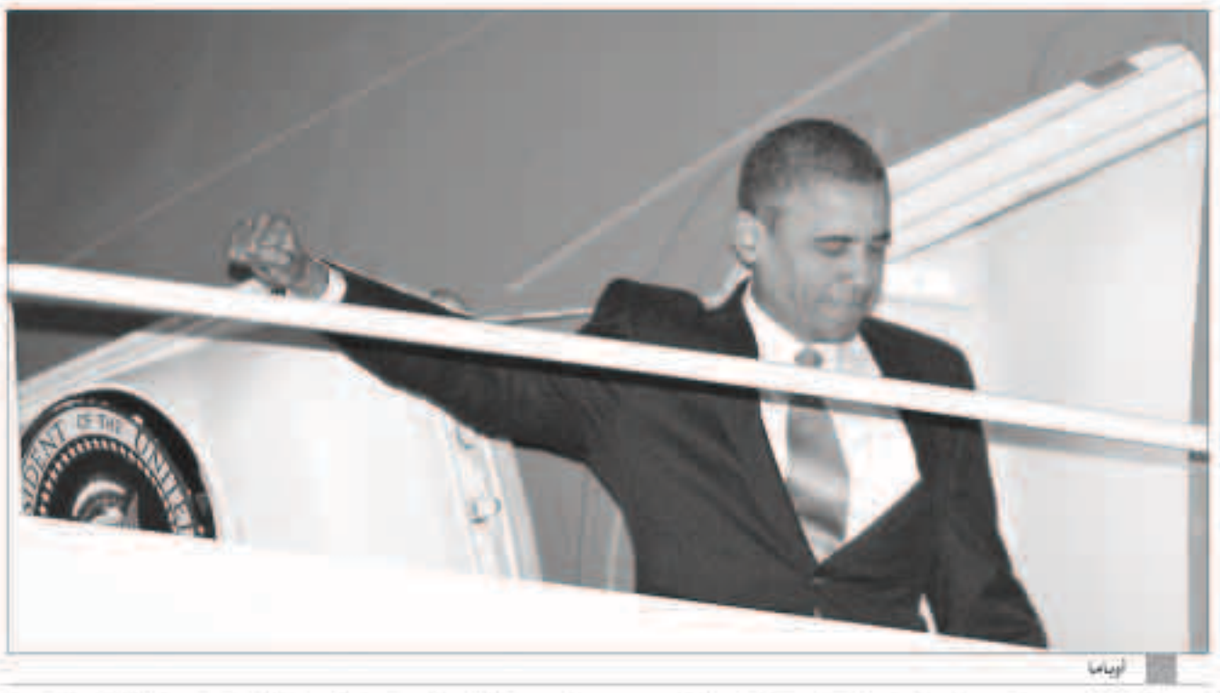
اوباما

تركيا: العثور على مواد متفجرة في «مرسين»

اسطنبول - «كونا» - اعلنت مديرية الامن التركية امس العثور على مواد متفجرة في مدينة «مرسين» جنوبي البلاد يعتقد انها تابعة لحزب العمال الكردستاني المحظور.

وقالت المديرية في بيان نشرته على موقعها الالكتروني انه تم العثور على 16 عبوة ناسفة وكمية كبيرة من المواد للتفجرة في مدينة «مرسين» جنوبي تركيا مشيرة الى انها تجري حاليا تحقيقات مع شخصين يشتبه بهما.

وذكرت وكالة «اخلاص» التركية التي اوردت النبا ان الاشتباكات التي نشبت بين الجيش التركي وعناصر منظمة حزب العمال الكردستاني في مدينة ديار جنوب شرقي البلاد في الساعات الـ24 الماضية اسفرت عن قتل عشرة عناصر من افراد المنظمة المحظورة في تركيا.

وتشهد تركيا موجة غير مسبوقة من العمليات «الارهابية» من جانب عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية فيما يواصل الجيش التركي عملياته العسكرية ضد معسكرات المنظمة في مناطق جنوب شرقي تركيا على الشريط الحدودي مع العراق.

في الوقت الذي أعلن فيه المحامون رفضهم الدفاع عنهم

الهند: القضاء يدشن محاكمة متهمي الاغتصاب الجماعي

نيودلهي- «ا.ف.ب» - اعلن محامون في محكمة هندية تنظر في قضية الاغتصاب الجماعي لطالبة هندية الثارت غضبا عارما في البلاد، انهم سيرفضون الدفاع عن المتهمين في اطارها.

ويتوقع ان تبدا اول جلسة اليوم الخميس امام محكمة ساكيت جنوب نيودلهي حيث ستقدم الشرطة رسميا تقريرها الذي جاء في الف صفحة.

وصرح سانجاي كومار المحامي العضو في محكمة ساكيت لفرانس برس «قررنا الا يتقدم اي محام للدفاع عن المتهمين بالاغتصاب لان ذلك سيكون امرا غير اخلاقي».

وذكر كومار ان المحامين الـ2500 المسجلين لدى المحكمة قرروا «البقاء بعيدا عن الملف لاحقاق العدل سريعا».

واكد محام آخر تابع للمحكمة هذا الامر لفرانس برس.

واعتقل ستة اشخاص بعد الاغتصاب الجماعي الذي تعرضت له «طالبة في حافلة في نيودلهي في 16 ديسمبر. وسيحاكم خمسة رجال امام محكمة ساكيت بتهمة القتل والاغتصاب.

واعلن وزير الداخلية سوشيلكومار شيندي الثلاثاء ان المشتبه بهم سيتعرضون لعقوبة الاعدام اذا ادينوا.

وسيمثل متهم سادس وهو في الـ17 امام محكمة احداث لكنه يخضع لفحص للتحقق من سنه حسب ما اعلن امس متحدث باسم قيادة الشرطة في نيودلهي لفرانس برس.

وبعد تعرضها لاغتصاب جماعي وللضرب بقضبان حديدية القي بالطالبة من الباص مع صديقها.

وتوفيت الطالبة السبت في مستشفى في سنغافورة نقلت اليه في حالة حرجة بعد خضوعها لثلاث عمليات جراحية.

وعملية الاغتصاب الجماعية هذه الثارت سخطا كبيرا في الهند على الاعتداءات واعمال الاغتصاب التي يقلت مرتكبوها من العقاب.

وفي 2008 رفض محامون الدفاع عن العنصر الوحيد في مجموعة الكومندوس الاسلامية المسؤولة عن اعتداءات بومباي التي اوقعت 166 قتيلا.

جانب من تظاهرة مطالبة بالقصاص من المتهمين الستة

مالي: «أنصار الدين» تسلم كومباوري برنامجها السياسي

واغادوغو- «ا. ف. ب» - سلمت جماعة انصار الدين، احدى المجموعات الاسلامية المسلحة التي تحتل شمال مالي، امس الاول «برنامجها السياسي» لرئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري الوسيط الاقليمي في ازمة مالي، بحسب مصدر قريب من الرئاسة.

وصرح المصدر لفرانس برس ان «وفدا من انصار الدين اتى اليوم «الثلاثاء» لتسليم برنامج سياسي للوسيط». ولم يكشف مضمون الوثيقة التي جاءت في ثلاثين صفحة ولا تركيبة الوفد الذي غادر في اليوم نفسه بوركينا فاسو.

وجماعة انصار الدين هي احدى المجموعات الاسلامية المسلحة التي تهيمن على شمال مالي منذ يونيو مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وحركة الوحدة والجهاد في غرب افريقيا.

وهذه الحركة التي تضم اساسا طوارق ماليين تجري مباحثات منذ اشهر مع الرئيس كومباوري وسيط المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «سيديياو»، والجزائر البلد الاخر الذي يلعب دور وساطة.

وبفضل نفوذ هذين البلدين، تخلت انصار الدين رسميا عن تطبيق الشريعة في كافة انحاء مالي لكنها طالبت بالاستمرار في تطبيقها في المناطق الواقعة تحت نفوذها في شمال مالي واعربت عن استعدادها للتفاوض مع باماكو.

وفي 20 ديسمبر تبنى مجلس الامن الدولي قرارا يوافق على نشر قوة مسلحة دولية في مالي لطرد الاسلاميين المسلحين. ولم يحدد اي جدول زمني لهذه العملية التي ستتم على مراحل بحسب الامم المتحدة التي دعت ايضا الى حوار مع المجموعات المسلحة الرافضة للارهاب وتقسيم البلاد.

أفغانستان: حكمتيار يدعو لتنظيم انتخابات «حرة وعادلة»... بعد الانسحاب

لندن - «كونا» - دعا زعيم الحزب الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار الى تنظيم انتخابات «حرة وعادلة» تسمح بمشاركة كافة الاطياف السياسية بعد انسحاب القوات الاجنبية من بلاده نهاية عام 2014. واتهم حكمتيار في حوار مع صحيفة «ايلي تلغراف» امس حكومة الرئيس حامد قرضاي «بالفشل الذريع والسقوط في فخ الصراعات الداخلية فضلا على الاستجابة للاملاءات الخارجية المتواصلة». ووصف العمليات العسكرية لقوات حلف شمالي الاطلسي «ناتو» في بلاده «بالفاشلة وعديمة الجدوى» محذرا من ان الاوضاع الامنية تتدهور بشكل يومي الامر الذي سيدخل البلاد في كارثة امنية بعد عام 2014.

وتعهد حكمتيار الذي كان رئيسا للوزراء بعد انسحاب القوات السوفياتية عام 1989 بانه سيقبل باية حكومة تحظى بتصويت الشعب الافغاني في اطار انتخابات حرة وعادلة ومفتوحة لكافة الاطياف السياسية. وتعهد في المقابل بعدم وقف الهجمات ضد القوات الاجنبية قائلا انه «يرغب في رؤية عملية عسكرية كبيرة قبل الانسحاب الكلي لتكون درسا للغزاة بعدم التفكير مرة اخرى في غزو افغانستان».

الكوريتان تتقدمان خطوة في طريق المصالحة

طوكيو -«كونا» — حث وزير خارجية كوريا الجنوبية كيم سونغ هوان امس كوريا الشمالية على اتخاذ قرارات حكيمة وصحيحة بعد يوم من محاولة الزعيم الشاب لكوريا الشمالية مصالحة كوريا الجنوبية.

وقالت انباء يونهاب ان كيم قال في خطابه بمناسبة العام الجديد ان دبلوماسية وزارته هذا العام يجب ان تركز على مساعدة كوريا الشمالية لاتخاذ قرارات حكيمة من خلال استمرار التنسيق السياسي مع الدول المجاورة.

وتعهد كيم بالدعم الكامل لرئيسة كوريا الجنوبية المنتخبة بارك جيون هاي.

واشارت الوكالة الى ان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج اون قال في خطابه للعام الجديد امس الاول انه حث بلاده لتحسين اقتصادها المحتضر ووضع حد لما يسميه «المواجهة» مع كوريا الجنوبية.

وتاتي هذه اللغة التصالحية الواضحة بعد استعداد الرئيسة المنتخبة بارك لتولي السلطة في الشهر المقبل وتعهدها بمزيد من الارتباط مع كوريا الشمالية.

يذكر ان كلا من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تسعيان لحث مجلس الامن الدولي على اتخاذ موقف اكثر صرامة تجاه كوريا الشمالية لقيامها باطلاق صاروخ بالستي الشهر الماضي وادانة الاختبار «للقنبلة» لتكنولوجيا الصواريخ البالستية المحظورة.

حذرت طائرات استطلاع أجنبية من عواقب الاقتراب من قواتها

إيران تختتم مناوراتها البحرية اليوم .. ونجاح اختبار «قادر» طويل المدى

ايران - وكالات - قال متحدث عسكري إيراني إن بلاده حذرت طائرات استطلاع أجنبية حاولت الاقتراب من قواتها اثناء مناورات بحرية في مضيق هرمز.

وتستهدف التدريبات التي بدأت يوم الجمعة الماضي استعراض قدرة إيران العسكرية في ممر ملاحي يمر عبره 40 في المئة من صادرات النفط العالمية المنقولة بحرا.

وهددت إيران بإغلاق المضيق إذا تعرضت لهجوم عسكري بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وقالت الولايات المتحدة إنها لن تتسامح مع أي إعاقة لمرور السفن التجارية عبر المضيق.

وقال القائد البحري الأميرال أمير راستيجاري لوكالة أنباء مهر شبه الرسمية «صدر إلى الآن حوالي 30 تحذيرا لطائرات استطلاع ومراقبة لقوى من خارج المنطقة حاولت أن تقترب من المنطقة حيث تجرى المناورات البحرية.»

وتابع قائلا إنه جرى تحذير الطائرات لتظل بعيدة عن المجال الجوي الإيراني وعن موقع المناورات.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن راستيجاري قوله إن الطائرات الأجنبية ظلت بعيدة بعد أن أصدرت إيران تحذيراتها لأنها «تخشى أن تدمرها» القوات الإيرانية.

وتجرى المناورات البحرية التي تختتم اليوم في منطقة مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع تشمل مضيق هرمز وخليج عمان والمناطق الشمالية من المحيط الهندي.

وذكر التلفزيون الإيراني أن القوات البحرية أجرت بنجاح اختبارا للصاروخ قادر أرض-بحر والصاروخ نور أرض-أرض طويل المدى.

ونقلت قناة برس تي.في عن راستيجاري قوله إن الصاروخ قادر الذي يصل مداه إلى 200 كيلومتر «أصاب بنجاح ودقة هدفا وهميا للعدو ودمره.»

وقالت إيران يوم الأحد إن قوات خاصة ووحدات غوص عسكرية إيرانية أجرت تدريبات على الدفاع عن الموانيء والسواحل الايرانية ضد هجوم.

وأجرت إيران تدريبا مماثلا في ديسمبر كانون الأول عام 2011 استمر عشرة أيام وأرسلت غواصة ومدمرة إلى الخليج قبل أربعة أشهر في وقت أجرت فيه القوات البحرية الأمريكية والحليفة تدريبات في المياه ذاتها على إبقاء الممرات الملاحية لنقل النفط مفتوحة.

وهددت إسرائيل مرارا بضرب المواقع النووية الإيرانية التي يخشى الغرب أن تكون تستهدف تطوير قدرات أسلحة نووية.

وتقول إيران إن برنامجها النووي لا يستهدف إلا توليد الكهرباء وأغراض سلمية أخرى.

وتجري إيران تدريبات عسكرية عدة مرات في العام وتكشف بانتظام عن إحراز تقدم في صناعة العتاد العسكري محليا. ويقول محللون عسكريون إن إيران تبالغ كثيرا في قوتها العسكرية

صاروخ إيراني على منصة الاطلاق